



بسم الله الرحمن الرحيم



بيان

طائفة من علماء الأمة

على طريق السعي

للإفراج عن المعتقلين

حاشية ومقدمة:

هذا بيان من طائفة من علماء ودارسي العلوم الشرعية في الأمة ...  
ودعما للجهود الخيرة ونصرة لقضية أهلنا المعتقلين ظلما وعدوانا، ونصرة للمظلوم في كل مكان  
وإعلاء لقيم الحق والعدل ...  
نهيب بكل متلق لهذا البيان مؤسسة أو فردا، تعميمه على أوسع نطاق ممكن وترجمته إلى لغته  
المحلية علاوة على اللغات العالمية وإرسالة إلى كل مهتم بشأن حقوق الإنسان وإلى السلطات المعنية  
في بلده وفي العالم أجمع ... قياما بجزء من الواجب واضطلاعا بجانب من المسؤولية الملقاة على  
عاتقنا تجاه هذه القضية العاجلة.

\*\*\*\*\*

## البيان

الحمد لله، والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله، وبعد،

فإن العلماء يتابعون بكل أسى وأسف وإنكار ما وصلت إليه حالة حقوق الإنسان في الأمة من إهدار، وما انتشر في عدة بلدان من اعتقالات، بل وصل الأمر إلى استباحة الدماء المعصومة، وإزهاق الأنفس البريئة بإصدار الأحكام المسيسة في القضايا الملفقة، والتحقيقات المزورة، والاعترافات المنتزعة تحت أشنع صور التعذيب والتنكيل، مما يوجب على الأمة كلها إنكار ذلك بكل الوسائل المشروعة، وأن يقف الناس أمامه صفًا واحدًا؛ قيامًا بالحق ونصرةً للخلق.

وإن العلماء وقد أخذ الله عليهم العهد والميثاق بالبيان الشرعي، والقيام بواجب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والسعي في نصرة المستضعفين واستنقاذ الأبرياء، يتنادون اليوم مع كل أحرار الدنيا للقيام بواجبهم الشرعي وسعيهم العملي في هذه القضية، ويتعهدون على مواصلة العمل ليلا ونهارا، ويجددون عهدهم مع الله والناس على بذل كل الجهود المتاحة، والتواصل والتفاعل وتحريك كل الوسائل المفضية إلى تحرير المعتقلين وفك أسرهم في سائر الأقطار عامة وفي مصر خاصة .

وإن العلماء إذ يتصدرون للقيام بأداء هذه الأمانة بحقها، وبوقنون بأن الأمة لا تعوزها الإمكانيات لنيل حريتها وحفظ كرامة أبنائها، وينتصرون لقضايا الحق والعدل، ولحقوق الأخوة الإسلامية والإنسانية، ويقفون في وجه الظلم والاستبداد والإجرام الذي يُمارَس ضد الأبرياء، فإنهم ينطلقون في حراكهم من مقتضى المسؤولية الشرعية والأمانة الملقاة عليهم، كونهم كانوا - وما زالوا - منارات الأمة، وانتهى إليهم قيادها وقت الأزمات والاضطرابات،

وانطلاقا من مقتضيات الأخوة الإنسانية والمسؤولية التاريخية، وقول الله تعالى قبل هذا كله: **(وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا)** المائدة 32 ... وقول النبي صلى الله عليه وسلم: **(المُسْلِمُ أَخُو المُسْلِمِ، لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يُسْلِمُهُ...)** متفق عليه عن ابن عمر.

وبداية لقيامهم بهذا الواجب في الانتصار للمعتقلين والمعتقلات فإنهم يعلنون ما يأتي:

1 - إن اعتقال عشرات الآلاف من معارضي النظام في مصر من كل الاتجاهات والتوجهات كبيرة من كبائر الإثم، وجريمة من أكبر جرائم العدوان، يتحمل وزرها كلُّ من شارك فيها بالقول أو بالفعل أو بالرضا .

2- إن القتل الممنهج في سجون مصر وغيرها، وأحكام الإعدام التي صدرت وتصدر، تخالف شرع الله من كل وجه، وتناقض العدل من كل زاوية، وتعارض الإنسانية من كل اتجاه، وهي أحكام ظلم وجور وانتقام، وتعد من جرائم الإبادة البشرية، والإقدام على تنفيذها جريمة قتل عمد، تستنزل غضب الله تعالى على الأرض، وتستوجب عظيم انتقامه في الدنيا والآخرة.

3- إن السعي في استنقاذ المعتقلين السياسيين والمحكومين بالإعدام ظلماً وفكاً أسرهم واجب شرعي وأخلاقي وإنساني، يأثم كلُّ من تقاعس عن القيام به مع استطاعته، ويجب على شعوب الأمة أن تهبَّ لتحرير أسراها، وتنهض لإنهاء كل مظاهر الظلم والاستبداد، وعلى كافة ألوان الطيف السياسي المصري تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والتاريخية والشرعية في إنهاء معاناة المعتقلين السياسيين وفكاً أسرهم.

4 - إن واجب إخراج المعتقلين يقع على عاتق كل من يمكنه بذلُ جهد في ذلك شرعي أو سياسي أو اقتصادي أو اجتماعي أو حقوقي أو قانوني أو إعلامي، ويجب إخراج قضية المعتقلين والمعتقلات من حسابات الصراعات الفكرية والمكائد السياسية والانتماءات المختلفة، كما يجب على الجميع الاجتماع على أرضية الانتصار للمظلومين.

5 - يتوجه العلماء بنداء لكل الحكومات الداعمة لحقوق الإنسان ولقيم العدل والحرية أن يتحركوا لاستنقاذ سجناء الرأي في مصر، ونخص بالذكر حكومتي تركيا وقطر بما لهما من ثقل إقليمي ودولي أن يتبنوا قضية هؤلاء المظلومين ويسعوا في رفع الظلم عنهم واستنقاذ أرواحهم.

6 - إن علماء الأمة مسؤولون شرعاً عن بيان الواجب الشرعي لكل انتهاكات حقوق الإنسان بما يستطيعونه من قول أو فعل، وما يملكونه من تأثير واحترام الجماهير، ويقع على عاتقهم واجب قيادة الأمة علمياً وعملياً نحو رفع الظلم ومواجهة الاستبداد، وإقامة العدل والحق والحرية.

7 - إن العلماء الموقعين على هذا البيان قد تعاهدوا على أن يكونوا في حراك دائم وعمل دائم، حتى ينال كلُّ معتقل حقه في الحرية، ويتمتع كلُّ مظلوم بحقه في العدالة؛ مستعينين بالله وحده، وساعين للتعاون مع كل منخلص " **حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةً وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ** " (الأَنْفَال 39)،

أبناء الأمة ومع الأحرار والشرفاء في كل مكان:  
ويناشدون إخوانهم من العلماء من سائر الأقطار، وكل الهيئات العلمائية والمؤسسات الدعوية والرموز الحرة والقيادات الشريفة أن ينضموا لهذه الانبعاثة على كل المستويات الدولية والمحلية والجماهيرية؛ صدعاً بالحق وإغاثة للخلق، ودفعاً للظلم وقياماً بالواجب، " **وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ** " (الأحزاب: 4).

### الموقعون

### المؤسسات

رابطة علماء أهل السنة - جمعية الاتحاد الإسلامي - المجمع العلمي لعلماء أفغانستان - رابطة علماء فلسطين في لبنان - الهيئة الدائمة لنصرة القدس وفلسطين - جمعية النهضة اليمنية - رابطة علماء ودعاة جنوب شرق اسيا - اتحاد العلماء والمدارس الإسلامية تركيا - رابطة الدعوة الإسلامية الماليزية - مجمع الفقهاء الإسلامي بالهند - وقف بيت الدعوة والدعاة في لبنان - رابطة علماء المسلمين في لبنان - هيئة علماء المسلمين في لبنان - اتحاد علماء الأزهر.

### الأفراد

العلامة الشيخ / محمد بن حسن ولد الددو      الدكتور / علي القره داغي - أمين عام الاتحاد  
الدكتور / أحمد الريسوني - رئيس الاتحاد      العالمي لعلماء المسلمين  
الدكتور عبد الفتاح العويسي استاذ العلاقات      العالمي لعلماء المسلمين  
الدولية

- الدكتور / أحمد حوى
- الشيخ الحسن بن علي الكتاني - رئيس رابطة علماء المغرب العربي وعضو الأمانة العامة لرابطة علماء المسلمين
- الدكتور / سعيد الغامدي
- البروفيسور محمد جورمز، رئيس معهد التفكير الإسلامي في أنقرة
- الشيخ/ حسين حلاوة - الأمين العام للمجلس الأوربي للإفتاء والبحوث
- الدكتور / محمد عناية الله أسد سبحاني - المفكر الاسلامي - الهند
- الدكتور / عبد الوهاب ايكنجي
- الدكتور / رمضان خميس
- الدكتور / محمد الصغير
- الدكتور / محي الدين غازي.. عميد كلية القرآن بالجامعة الاسلامية في كيرلا، وأمين الجماعة الإسلامية بالهند
- الشيخ الدكتور عبد الحكيم عبد الرحمن السعدي، أستاذ أصول الفقه بكلية الشريعة جامعة قطر
- الشيخ / يحيى حسين البريدي - هيئة علماء المسلمين في لبنان
- الشيخ مصطفى خضر علوش - هيئة علماء المسلمين في لبنان
- الدكتور / أحمد العمري رئيس لجنة القدس في الإتحاد العالمي لعلماء المسلمين
- الشيخ / علي أحمد حسن - هيئة علماء المسلمين في لبنان
- الدكتور / سالم الرافي - هيئة علماء المسلمين في لبنان
- الدكتور عدنان امامة - هيئة علماء المسلمين في لبنان
- الدكتور صلاح ميقاتي - هيئة علماء المسلمين في لبنان
- الدكتور / محمد علي الحلبي - هيئة علماء المسلمين في لبنان
- الدكتور / محمد غسان الكسار - هيئة علماء المسلمين في لبنان
- الدكتور / صلاح القادري أستاذ الإدارة الإسلامية بكلية القيادة والإدارة الإسلامية جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
- الدكتور / مصطفى محمد قره - هيئة علماء المسلمين في لبنان
- الدكتور / عبدالله مصطفى ابو مايهه - هيئة علماء المسلمين في لبنان

- الدكتور / وسام توفيق طافش - هيئة علماء المسلمين في لبنان
- الدكتور / محمد جابر - هيئة علماء المسلمين في لبنان
- الدكتور / أحمد غازي الطحش - هيئة علماء المسلمين في لبنان
- الدكتور / عاطف قشوع - هيئة علماء المسلمين في لبنان
- الدكتور / خالد هرموش - هيئة علماء المسلمين في لبنان
- الدكتور / أحمد علاء الدين - هيئة علماء المسلمين في لبنان
- الدكتور / إيهاب نافع - هيئة علماء المسلمين في لبنان
- الدكتور / أحمد البقار - هيئة علماء المسلمين في لبنان
- الدكتور / ماهر محمود - هيئة علماء المسلمين في لبنان
- الدكتور / زياد حمادة - هيئة علماء المسلمين في لبنان
- الشيخ / خالد العارفي - هيئة علماء المسلمين في لبنان
- الدكتور محمد الشاتي - هيئة علماء المسلمين في لبنان
- الشيخ / أحمد عمورة - هيئة علماء المسلمين في لبنان
- الدكتور / محمد اسكندر - هيئة علماء المسلمين في لبنان
- الدكتور / أحمد علي عبيد - هيئة علماء المسلمين في لبنان
- الدكتور / عبد الله الذهبي - هيئة علماء المسلمين في لبنان
- الدكتور / صهيب خلف - هيئة علماء المسلمين في لبنان
- الدكتور / خضر محمد عكاري - هيئة علماء المسلمين في لبنان
- الدكتور / عبدالرؤوف الزعبي - هيئة علماء المسلمين في لبنان
- الدكتور / خضر خالد الرشادي - هيئة علماء المسلمين في لبنان
- الدكتور / بلال نعوشي - هيئة علماء المسلمين في لبنان
- الدكتور / فيصل يخني - هيئة علماء المسلمين في لبنان

- الدكتور / عمر حسيان - هيئة علماء المسلمين  
في لبنان
- الدكتور / شريف عزت عطوي - هيئة علماء  
المسلمين في لبنان
- الدكتور / عيسى عبيد - هيئة علماء المسلمين  
في لبنان
- الدكتور / محمد سرور - هيئة علماء المسلمين  
في لبنان
- الدكتور / خالد العارفي رئيس المكتب التنفيذي  
لهيئة علماء المسلمين في لبنان
- الدكتور / أحمد عمورة رئيس المكتب الاعلامي  
لهيئة علماء المسلمين في لبنان
- الشيخ / محمد الحاج عضو المكتب الإداري  
لهيئة علماء المسلمين في لبنان
- الشيخ / بسام كايد رئيس رابطة علماء فلسطين  
في لبنان
- الشيخ / سامي الخطيب عضو الإتحاد العالمي  
لعلماء المسلمين
- الشيخ / مصطفى علوش عضو الإتحاد العالمي  
لعلماء المسلمين
- الدكتور / محمد الشاتي الرئيس السابق للهيئة
- الشيخ / حسن قاطرجي رئيس جمعية الإتحاد  
الإسلامي في لبنان
- الشيخ / أحمد جابر علي - واعظ وعضو لجنة  
الفتوى بالأزهر
- الشيخ / محمد عبد العزيز العدوي - إمام  
وخطيب
- الشيخ / خالد فياض - مدير عام الدعوة بأوقاف  
الإسكندرية سابقا، ووكيل اتحاد علماء الأزهر  
حاليا
- الشيخ / أحمد ناصر الدين خضير - أمين لجنة  
الفتوى باتحاد علماء الأزهر
- الشيخ / محمود محمود محمد يوسف - إمام  
مسجد بدولة قطر
- الدكتور إبراهيم كامل - إمام المركز الإسلامي  
بجنوب كاليفورنيا وعضو الاتحاد العالمي لعلماء  
المسلمين
- الشيخ / عبدالعزيز رجب - أمين عام اتحاد علماء  
الأزهر
- الدكتور مصطفى سليمان كامل - إمام المركز  
الاسلامي باناهام كاليفورنيا ومدرس الفقه واصوله
- الشيخ محمد السيد عبد الفتاح سالم
- الشيخ / الصباحي محمود عرفات - إمام  
وخطيب بوزارة الأوقاف
- الشيخ / احمد حلمي اسماعيل - إمام وخطيب  
بالاوقاف المصرية

- الشيخ / بكر أبو عجيله السيد - إمام وخطيب  
الشيخ / سعد جاد - إمام وخطيب بالاوقاف  
المصرية
- الشيخ / عمار عثمان - محاضر بالشئون  
الإسلامية الماليزية
- الشيخ / سعيد القصبي - إمام وخطيب نيوجرسي  
أمريكا
- الشيخ / أسامه محمود العرند - إمام وخطيب  
المركز الاسلامي في اسكوتلاندا - بريطانيا
- الشيخ / عبد الخالق عبدالله إمام - إمام وخطيب  
ومدرس بالأوقاف
- الدكتور / بدوي بيرفتار - مدرس بجامعة أغري  
الشيخ / ربيع ابو عيد - مدرس بالأزهر الشريف
- الشيخ / عصام فايز - إمام وخطيب بوزارة  
الأوقاف
- الدكتور / عطا الشحات محمود - مفتش بوزارة  
الأوقاف وعضو الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين
- الدكتور / محمد الشريبي صقر - أستاذ جامعي  
الدكتور / مفتي عمر عابدين القاسمي المدني -  
نائب الرئيس بالمعهد العالي الإسلامي بحيدرآباد
- الشيخ / خالد سيف الله الرحماني، الأمين العام  
للمجمع الفقهي الهندي
- الدكتور / محمد كريم
- الدكتور / سعد الله الآمدي
- الدكتور / نبيل الفولي - عضو رابطة علماء أهل  
السنة
- الدكتور / حسن الكتاني - عضو رابطة علماء  
أهل السنة
- الدكتور / عبد الحلیم عبد الله حسن - رئيس  
رابطة الدعوة الاسلامية الماليزية
- الدكتور / جمال عبد الستار - أمين عام رابطة  
علماء أهل السنة
- الدكتور / وصفي عاشور أبو زيد - عضو المكتب  
التنفيذي لرابطة علماء أهل السنة
- الدكتور / عطية عدلان - عضو رابطة علماء أهل  
السنة
- الدكتور / حاتم عبدالعظيم - عضو رابطة علماء  
أهل السنة
- الدكتور / أكرم كساب - عضو رابطة علماء أهل  
السنة
- الدكتور / حمدي أرسلان - عضو المكتب  
التنفيذي لرابطة علماء أهل السنة
- الدكتور / أسامة أبوبكر - عضو المكتب  
التنفيذي لرابطة علماء أهل السنة
- الدكتور / محمد عبدالمقصود محمد - عضو  
المكتب التنفيذي لرابطة علماء أهل السنة



- الدكتور / منير جمعة - عضو المكتب التنفيذي  
لرابطة علماء أهل السنة
- الدكتور / مسعود صبري - عضو رابطة علماء  
أهل السنة
- الشيخ / سلامة عبدالقوي - عضو المكتب  
التنفيذي لرابطة علماء أهل السنة
- الشيخ / محمد نور الدين يانغ - عضو رابطة  
علماء أهل السنة
- الشيخ / محمد نوح مايولونغ - عضو رابطة  
علماء أهل السنة
- الشيخ: رجب زكي - عضو رابطة علماء أهل  
السنة
- الدكتور/ علاء محمد سعيد - عضو رابطة علماء  
أهل السنة
- د. فهمي سالم زبير، مدير مركز "فهم القرآن"  
بجاكرتاك

حفظ الله مصر وكل بلاد الدنيا من الظلم والطغيان،

وأحيا بها قيم العدل والحرية،

وصان فيها الكرامة الإنسانية.